Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويرى أنها سوف تلتهم الساحر والمارد معا ، فهما يريدان أن يفرضا على الحياة قيودا لايمكن فرضها ولا يمكن أن تقبلها الحياة الطبيعية . وهذا النوع من الحكم العسكرى فى اسرائيل سوف يؤدى الى الانفجار الذى يقضى على كل القيود .

وهناك قصيدة أخرى لشاعر آخر من رفاق محمود درويش أيضا هو الشاعر راشد حسين (١) ، وهو واحد من الشعراء الشبان الثائرين الذين يعيشون داخل الأرض المحتلة ويعانون مع بقية المواطنين ألوان الاضطهاد المختلفة ، وقبل أن نقرأ القصيدة يحسن بنا أن نعرف فكرة سريعة عن موضوعها فمن بين قوانين الحكم العسكرى قانون يعين « قيما على أملاك الغائبين » من العرب وهى صيغة قانونية شكلية لسرقة الأراضى واغتصابها من أصحابها .. يقول صبرى جريس فى كتابه عن « العرب فى اسرائيل » :

« ان ماهو أكثر اثارة للذهول انما هو تطبيق هذا القانون على أملاك الوقف الاسلامى فى البلاد ، فحسب قوانين الدين الاسلامى ، تعتبر ملكية الوقف تابعة لله ، ويحول دخل هذه الأملاك لأبناء الطائفة أو لمشروع خيرى أو لهدف جعلت هذه الأملاك وقفا عليه ، وفى هذه الحالة لايمكن الافتراض أن الطائفة الاسلامية لم يعد لها وجود فى البلاد بعد قيام الدولة لكن رغم ذلك نقلت أملاك الوقف الاسلامى الى القيم على أملاك الغائبين وربما كان ذلك على أساس الافتراض بأن الله « غائب » حسب قانون أملاك الغائبين » .

وحول هذا الموضوع كتب الشاعر راشد حسين قصيدته التى يقول فيها :

الله أصبح غائبا يا سيدى
صادر اذن حتى بساط المسجد
وبع الكنيسة فهى من أملاكه

(١) خرج راشد حسين تحت الضغط والارهاب من الارض المحتلة منذ سنوات وهو يعيش الآن فى امريكا